Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

اقتربت منه حتى كادت تلاصقه. سألها عن أمها وعن كتبها عن الرسامين. وفى غمرة الضحكات احتضنته. تقبل هو هذا الحضن ببراءة واتجه الى باقى الضيوف، ونسى كل شىء.. وكانت عدسات المصورين سجلته!.

عادت الى سكنها بمجمع ووترجيت وهى مازالت مأخوذة بسحره هائمة بوسامته. تتذكر جيداً لمسات كفيه لظهرها، وخده لخدها.. ومن فرط نشوتها قررت أن تحتفظ بثوبها دون غسيل، لانه يحمل رائحة بيل وعطره!.

أيام قلائل، وبوساطة أمها ورضاء رؤسائها عنها، انتقلت الى الجناح الغربى، حيث معظم أعوان الرئيس يهود مثلها، العمة مادلين أولبرايت وزيرة الخارجية، والعم كوهين وزير الدفاع، والعم مستشار الأمن القومى، وغيرهم.. فمعظم ادارة بيل من اليهود، وكل عم أو عمة يساعده أو يساعدها أعمام وعمات أصغر سنا!!.. حتى صار البيت الأبيض وكأنه إسرائيل صغيرة، تلبى طلبات وتنحاز لإسرائيل التى فى الشرق الأوسط، والتى منحها بيل وحده معونات وأسلحة حديثة أكثر مما منحه لها جميع رؤساء أمريكا منذ انشائها عام ١٩٤٨.. ثم تطوع مؤخراً وهو فى عز أزمته، وبعد نشر تقرير التافه كينيث ستار، تطوع وعرض على إسرائيل طائرات مقاتلة لا توجد إلا لدى الجيش الأمريكى، ودون طلب من حكومتها!!.. ولعله يطمع فى دعم نتنياهو واللوبى الأمريكى الصهيونى له فى أزمته، لكنهم سيخذلونه ولن يساندونه بعد أن أسودت صفحته. سيتركونه يغرق فى النسيان، ليتلقفوا الرئيس التالى فاتحين له صفحة خالية!!.